

مجاير رمضان

الثاني والثالث والرابع ومثله «عيني عينك» ومثله «همي همك» وهلم جرا، نعدم علينا الاسماء وما به الا نكرر الشيء لوما نسقط في السفايف والابتذال وعاد مشكلة «همي همك» هذا العام غويصة فقد أساء المسلسل الى المواطن اليمني إساءة بالغة وقدمه كساذج وعنصر قادم من العصور السحيقة وصوره في صورة مبتذلة، ولا فن ولا



عبد الرحمن مراد

مجاير «١» تصدقوا بالله يا اصحابنا بين ابصر أي واحد مطوع وبين أهرب منه، هؤلاء الناس اللي يلبسوا ثوب ابيض قصير وسروال لوما كعب القدم ويسبلوا اللحية ويحفوا الشوارب وقصدهم أن التشبه بالأولين في الشكل قده عين الفلاح ويقرب الجنة لا عند اقدامهم، وعاد يستعجلوا حين

يتمنطقوا بالأحزمة الناسفة، ويتفجروا بين خلق الله من سب يزفهم بالهيدة والزامل الى الحور العين في مقصورات الجنة.

فكر خوراجي له قرون من الزمن وهو يبيع قتل المسلمين، ولا قدرنا نغير فيه شيء وكل شغل فقهاء المسلمين منحصر في باب النجاسة والطهارة وباب النكاح ولا واحد منهم حاول يعيد الاعتبار لهذا الدين من المسلمين قبل الأجانب اللي ارتسم الاسلام في أذهانهم في صورة مسلم احنا المسلمين قبل الأجانب اللي ارتسم الاسلام في أذهانهم في صورة مسلم متفجر وعدو للحياة والسلام، وأصبح في أذهانهم مرادفا للموت والإرهاب والدمار والخراب.. صدقوني ما بش واحد يشاهد واحد من أولئك ولا ويشعر بالخوف، القضية أصبحت ترهيب وتنفير أكثر منها ترغيب وتبشير، وما ظني أنها قضية دينية وبحث عن تحكيم شرع الله بقدر ما هي شغل مخبراتي أمني واضح تديره قوهي إنتهازية تسعى جاهدة في الوصول الى السلطة لأنه ببساطة يا اصحابنا الجماعات الدينية والعقائدية ما تقتل حد يعصي الأوامر ويرفض تفجير نفسه بس في موضوع آيين وأنصار الشريعة الموضوع ثاني أكثر من حدث تداولته وسائل الإعلام عن تنفيذ إعدام في حق أشخاص رفضوا يتفجروا في الأماكن العامة ويقتلوا المسلمين بدون ذنب.. يعني الشغل الأمني والمخبراتي بدأ يظهر بوضوح في السلوكيات والممارسات.

أيش يمنع هذي الجماعات من شغل السياسة بدل من استخدام ورقة الاسلام فقد تشوه الاسلام بأفعالهم، ويعدين ما ذنب الناس يقتلوا في الأماكن العامة وفي مجالس العزاء كما حدث مؤخرا في آيين عند الله وعندكم يكفي الاسلام ما قد حصل ويحصل، والله أن الاسلام دين عظيم ما به سخا، وما يحصل باسمه حرام..

مجاير «٢»:

اللي يتأمل في الواقع اليمني الثقافي والسياسي وحتى الاجتماعي يصل الى نتيجة مذهلة ومفادها أن أصحابنا لديهم القدرة على النجاح بس المشكلة بمجرد يوصلوا الى القمة يصابوا بالدوران وما تراهم إلا وقد هم سفلى الوادي حالة من الانحدار والسقوط اللارادي يقعوا فيها للمه؛ ليش يحصل هذا الكلام؛ ولا حد داري.

اللي مش مصدق هذه النتيجة عد الضرب له مثل معاش وهو المسلسلات المنضائية مثل ملاحظين أنه إذا نجح «كيني ميني» مثلا تزيد تفعل مثله



ليلة القدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين وبعد، فإن هذا الشهر المبارك شهر رمضان يتميز بأفضل عبادة وهي عبادة الصيام وسنة القيام، وجعل الله صيامه ركنا من أركان الاسلام، ولقد تميز هذا الشهر أيضا بأحداث أربعة جسام: الوحي بالقرآن وبدر بالفرقان والفتح بتحطيم الأوثان، والقدر بالعفو والغفران، والمقصود بالقدر «ليلة القدر» والتي هي موضوع العفو والغفران.



بقلم / الشيخ عبدالرحمن مكرم

يحسها، وهل كل مسلم يتذوق حلاوتها؟ وهل كل مسلم يشعر بالجفوة حين يودعها أو تودعه؟.. لا.. فإن هذه الليلة لا يحس بنورها إلا المتقون، ولن يتذوق حلاوتها إلا المخلصون، ولن يشعر بجفوة وداعها إلا المقربون، وذلك حينما تفل الفيوضات بعدها، وتنطفئ أنوار هذه الفيوضات حين ذهابها، والنعم عادة يتجلى فضلها بعد زوالها، ولذلك قالوا: «الصحة تاج» على رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضى»، وإنما يقطف ثمار بركتها الصائمون القائمون، الذين قضوا نهارهم في الصيام إيماناً واحتساباً وأمضوا ليلهم بين يدي الله في القيام وقالوا صواباً، فهم على أمر الله قائمون وعلى صلواتهم وصيامهم محافظون، ولحرمات ربهم حافظون، وإلى ربهم راغبون، تركوا الشواغل والأغيار، وأقبلوا بكلياتهم وجزئياتهم على الله العزيز الغفار، يرجون رحمته، ويخشون عذابه، لم يكن رمضان عندهم موسم طعم وشراب، ولا لإشباع شهوة بلذة بين الكواعب الأتراب، وإنما كان رياضة للروح بقلب أواب وإرتقاء بها إلى عالم الملاكمة فوق الأسباب، وتأدينا للنفس وقهراً لها حتى لا تقع في مواقع الشكوك والارتياب، لم يشغلهم عن الله درهم ولا دينار، ولم يصرفهم عن مرضاته ما يحيط بهم من مغريات العصاة الفجار، لأن وجهتهم هي الجنة دار القوراد.

موقع وزمن ليلة القدر

إذا رجعنا إلى موقف الرسول الكريم عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم: عندما خرج ليخبر أصحابه بليلة القدر وموعدها، لينتهزوها فرصة لهم يقبلون على الله فيها، نرى أنه قد حيل بينه وبين معرفة موعدها لسبب واحد، وهو أن اثنين من أمته تلاحيا، يعني تشاءما وتشاجرا، وقال في ذلك لأصحابه: «خرجت لأخبركم بليلة القدر فوجدتها رُبعت، لاثنين تلاحيا من أمتي، ولعل ذلك خير لكم فالتمسوها في وتر العشر الأواخر من رمضان»، وأوتار العشر الأخير من رمضان هي واحد عشرون وثلاث عشرون وخمس وعشرون وسبع وعشرون وتسع وعشرون، وأرجى الأوتار ليلة سبع وعشرين، وهذا ما عليه معظم الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.. وإذا صادفت مسلما في ليلة من لياليها فمأذا يقول فيها؟ أفضل ما يقوله المسلم إذا صادفته ليلة القدر هو ذلك الدعاء، الذي علمه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- لزوجته عائشة أم المؤمنين- رضي الله عنها- حينما سألته: يا رسول الله أنا صادفت ليلة القدر فمأذا أقول فيها: قال: «اللهم إنك عفوٌ تحب العفو فاعف عني»، وللمسلم أن يزيد على هذا الدعاء بما يلهمه الله به إذا صادفته ليلة القدر..

وإذا كان علم ليلة القدر ومعرفة موعدها قد رفع من صدر الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم- لمرجد تلاحى اثنين من أمته وهو بين ظهرانيهم، فأنى لنا اليوم بليلة القدر تظلنا وسط هذه الأجواء التي نعيشها، المليئة بالكفر،

ليلة القدر هي الحدث الرابع من أحداث رمضان الأربعة التي أشرنا إليها آنفاً، وهي ليلة خص الله بها هذه الأمة المحمدية.. أمة سيد المرسلين محمد بن عبد الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، هذه الأمة العزيزة على الله بنبيها - صلى الله عليه وآله وسلم-، وكفى هذه الليلة فخراً أن سميت بهذا الاسم لشرف قدرها، فهي ليلة ذات قدر، نزل بها كتاب - نوقدر على نبي ذي قدر، الأمة ذات قدر، وقبل سميت بهذا الاسم لأن فيها تقدر الأمور، كما وصفها الله في كتابه بقوله: «فيها يفرق كل أمر حكيم»، وهي في بركتها خير من ألف شهر، أي أن ثواب العمل فيها للمسلم الصائم القائم، الذي تحقق في نفسه أثر الصيام، كما تجلى في قلبه نور القيام، وقد ورد أن الله يغفر فيها لكل مستغفر مذنب إلا لمدمن خمر أو قاطع رحم أو مشاحن.

سبب منح الله هذه الليلة لهذه الأمة

لقد ورد أن أسباب منحها لهذه الأمة، إنه ذكر يوماً أمام الويسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم- أن رجلاً من بني إسرائيل جاهد في سبيل الله وحمل السلاح ثلاثاً وثلاثين سنة، فغز على الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم- إلا اتناح هذه الفرصة لأمته، لأن أعمارها بصفة عامة وفي الغالب بين الستين والسبعين، فقال الله تعالى له: «ساعوض أمتك عن ذلك بليلة مباركة أضعها في أعمارهم، وبفرصة ذهبية أهبها لهم» فمنحهم بذلك ليلة القدر، لأن الملاكمة تنزل فيها بالسلام على أمة خضت بالسلام، لتبشرها بالجنة دار السلام، «سلام» هي حتى مطلع الفجر»، وهذه الليلة تأتي كل عام بين عاطفتين، عاطفة البشارة لهذه الأمة المحمدية لتحمل لها من ربه العفو والغفران والبر والإحسان والرحمة والحنان، وعاطفة الندارة بدواع هذا الشهر الكريم، لأنها تأتي في أخريات، فتكون نذيراً بانقضائه أي بانقضاء أيام الخير والبر والفضل والإحسان، لأن رمضان في حقيقته هو موسم هذه الخيرات كلها، وموسم التكريم لأمة هذا النبي الكريم عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، ويقول الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم-: «لو علمت أمتي ما في رمضان من الخير، لتمت أن يكون رمضان السنة كلها»، فهذه الليلة حينما تظلنا تؤذن بقرب انتهاء هذا الشهر نستعد لدواعه، ومن يدرى؛ فلعل الأجل لا يمتد بنا إلى أن ندرك رمضان فيأخذ المؤمن عند ذلك الأهمية ليختم عمره مع الله بالإنابة والتوبة.

من أحق أن يحس بهذه الليلة..؟

هذه هي ليلة القدر في جملها، وتلك بعض خصائصها وكرامتها، ولكن هل كل مسلم

حنان حسين *

أسارع بالإجابة من خلال استقراء المواقف وعلى مر السنين نجد حزب الإصلاح كان طوالها الأنتى الجميلة والرئيس الصالح فقد استمالها مرارا وتكرارا وأغواها بحبه سنين طويلة وظل يبدلها حتى سلمت له نفسها طائعة، بل لم يكن أمر إغرائها صعبا على الصالح ولم يكلفه ذلك سوى بعض المغريات المادية والمعنوية، وفي كل مرة كانت تغضب فيها لتعود إليه بعد صلح وتصلح وتقاسم يقدمه لها وتكون أكثر طوعا من المرات السابقة، أهو الطمع والضعف؟ أم أنه إيمان حب الصالح أم السلطة؟ الأهم من ذلك أن الوضع لم يعد مقبولا لدى أثنائنا الجميلة فلم تعد فماتنها تلك كما كانت بل

لماذا ثار الإخوان..؟!!

أن يكون، هذا الشعب بكل فنائه: فقرأوه قبل أغنيائه، أصحاب العرييات والبسطات والمطاعم والبقالات وعمال النظافة وطلاب المدارس والجامعات، الأسر الفقيرة التي لا تجد في مطبخها إلا الخبز الجاف أن وجد لا لشيء غير أنه شعب لا يعرف إلا الحب والوفاء وصدق الولاء، الان يقف على قارعة الطريق والجميع يمضي لهدهد وغايته، وهو يبكي صدماته وخيبة أمه، وفي الحقيقة لا الأنتى جميلة ولا هي أنتى ولا رجل، هي الحزب والمصلحة.. هكذا ثار الإصلاح ووصلوا للسلطة ولم يناسبوا هذه المرة الحكومة بل ناسبوا الأشتاء، قطر نعم السعودية لا، أمريكا نعم إيران لا، الجينز والكاب نعم وإطالة للحي لا.

* مدرس مساعد بكلية الحقوق - جامعة تعز

ولم يكونوا يعلمون أنهم يقدمونها لأجل تنصيب حزب الأفعى على عرش الحكم. وفي الأخير لا يسعني إلا أن اعترف للصالح أنه برغم حبه له إلا أنه أخطأ خطأ فادحا باختيار تلك عشيقته له وإلى الآن لا أعرف ما سر تلك العلاقة التي تحولت على قدرها حقدا منها ولا أريد أن اعرف، وما هي صدعت على جثث الكل وتربعت وفي آخر الأخير شعبي، هذا الشعب لا سواه، الشعب البسيط الذي كان يقف على خط الفقر بينما الأقوياء كانوا يقفون على خط القلب والعشق، الشعب الذي أحب الكل وصدق الكل، فالكل أحبك أيها الصالح ولا يزال يحبك وإن كابر أو استكبر البعض، وقف معك حينما الكل باعوك، ساندك وأحبك وأخلص لك في أحلك الظروف وبقي إلى الان معك، تألم لأجلك رغم أنه لم يكن في الحساب كما يجب

الشباب طاهرة صادقة لكنها أيضاً وقعت ربما بغرام الأنتى الجميلة التي سيطرت عليهم فأصبحوا جاثمين يصلون صلاة الحب تارة والتصديق تارة والمدارة تارة وشده الأزر تارة أخرى متوهمين بأنهم في ذلك سيضربون القوي بالقوي ويخرجون منها سالمين، فإذا بالحال لم يسر كما كان يراد وأصبح الكل عاشقا وحليفا وصديقا للأنتى الجميلة وهي على حين غرة صفتت الكل وختانتهم هذه المرة أيضاً واكتفت بحبيبتها الشقيق في رحلة استجمام ومهر ليس بالقليل باعت الأخضر واليابس، ولست أحرز على غرامها مطلقا سوى على الشباب الذين قدموا أرواحهم رخيصة، متوهمين أنهم يبنون الوطن وتزجت بهم دائما في مقدمة الصفوف وهي تتور وتثور فوق الأسرة وخلف الأسوار والحدائق الغناء، فظنوا أنهم يقدمون أرواحهم للوطن

باتت مكشوفة جلابيها ولحياتها الطويلة بل أصبح الكل يعلم يقينا تلك العلاقة التي مع مر السنين بدأت تتساقط قيمتها يوما بعد يوم، ربما من خسر مبادئه وقناعاته وأخلاقه يصعب عليه احتمال نظرات الآخرين له، عموما ثارت تونيس وسقط مبارك وخرج الشباب في اليمن، أملا ثائرا طاهرا وإذا بأنائنا الجميلة فكرت وأخيرا ثارت وكما هي عادة أنائنا الجميلة لا تستطيع مقاومة إغرائها، لقد خانت الصالح وارات واستبداله بعشيق آخر إلا أنه لم يتألم على خسارها بقدر هول الصدمة، فلم يكن حريصا عليها بل إنه كان قد بدأ في الأعوام الأخيرة يشق طريقا آخر، وفي أحسن الأحوال التقليل من مركزية اهتمامه.

لقد أصبحت اليمن ميدانا للصراع، فما ذنب هذا الشعب الذي لم ينله من الحب جانب وثورة